لخلا بعدته من الطعام اطيب عند الله من ريح المسك اى
اى ازكى عند الله منه اذ انه تعالى لا يوصف بالشم نعم
هو عالم به كبقية المدركات المحسوسات الاعلم من خلق
والحديث سبق فى الحج بمباحثه ومافيه ومطابقته لما ترجم
به فى قوله يقول الله وقد قال حدثنا عبد الله بن محمد
المسندى قال حدثنا عبد الرزاق بن همام بن نافع الحافظ
ابو بكر الصنعانى قال اخبرنا معمر بفتح الميمين وسكون العين
المهملة بن راشد عن همام بفتح الهاء والميم المشددة ابن منبه
عن ابى هريره رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال
بينما ايوب عليه السلام يغتسل حال كونه عريانا خر عليه
رجل جراد بكسر الراء وسكون الجيم جماعة كثيرة منه من ذهب
وسمى جرادا لانه يجرد الارض فيأكل ما عليها فجعل ايوب
يحثى بفتح اوله وسكون الحاء المهملة بعدها مثلثة ياخذ بيده
ويرمى فى ثوبه فناداه ربه تعالى يا ايوب كله كوسى
او بواسطة الملك الم اكن اغنيتك بفتح الهمزة وبعد
المثناة التحتية الساكنة فوقية وللاى ذر عن الكشميهنى اغنك بضم
الهمزة وبعد المعجمة الساكنة نون مكسورة فكاف عما ترى
من جراد الذهب قال بلى يا رب اغنيتنى ولكن لا غنا لى
عن بركتك اى عن خيرك وغنا بكسر الغين المعجمة مقصور
من غير تنوين ولا نافية للجنس وسبق الحديث فى باب من اغتسل
عريانا من الطهارة وربه قال حدثنا اسماعيل بن ابى اويس
قال حدثنى بالافراد مالك هو ابن انس امام دار الهجرة
الاصبحى عن ابن شهاب محمد بن مسلم الزهرى عن ابى عبد الله

الاغر

بالميم
ض

الاغر بالغين المعجمة المفتوحة والراء المشددة واسمه سلمان
الجهنى المدنى عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ينزل بتحتية فعوقية وتشديد الزاى من باب
التفعل ولابى ذر عن الكشميهنى ينزل ربنا تبارك وتعالى كل
ليلة الى السما الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر اى ينزل
ملك بامره وتاوله ابن حزم بانه فعل يفعله الله فى سما الدنيا
كما يفتح لقبول الدعا وان تلك الساعة من مظان الاجابة
وهذا معهود فى اللغة يقال فلان نزل لى عن حقه بمعنى
وهبه لى لكن فى حديث ابى هريرة عند النسائى وابن خزيمة
فى صحيحه اذا ذهب ثلث الليل فذكر الحديث وزاد فيه
فلا يزال بها حتى يطلع الفجر فيقول هل من داع يستجاب له
وهو من رواية محمد بن اسحاق واختلف فيه وفى حديث ابن
مسعود عند ابن خزيمة فاذا طلع الفجر صعد الى العرش وهو
من رواية ابرهيم الهجرى وفيه مقال فى احاديث اخر محصلها
ذكر الصعود بعد النزول وكلما ياول النزول فلا مانع من تاويل
الصعود بما يليق كما مر والتسليم اسلم والغرض من الحديث
هنا قوله فيقول من يدعونى فاستجيب بالنصب على جواب
الاستفهام وليست السين للطلب بل استجيب بمعنى اجيب
لمن يسالنى فاعطيه سوله من ولد صلبى ومن يستغفرنى
فاغفر له ذنوبه وسبق الحديث مع مباحثه بالتهجد من اواخر
الصلاة وكذا فى الدعوات وبه قال حدثنا ابو اليمان الحكم
ابن نافع قال اخبرنا شعيب بضم الشين المعجمة ابن ابى حمزة
الحافظ ابو بشر الحمصى مولى بنى امية قال حدثنا ابو الزناد

Copyright © Cambridge University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)